

الكرة اللبنانية

معتوق في الانتصار.. «صفقة العصر»

انتهى الـ «بازار»، حسبت معتوق انتصاري. وقّع قائد منتخب لبنان وأفضل لاعب فيه عقدا لمدة ثلاث سنوات. ارتدته الكابيتن حسنت القصيص الأخضر وأنهى «درب الجلالة» الطويل الذي رافقه فترة المفاوضات. تقديم اللاعب سيكون عصر اليوم على ملعب ناديه. رسالة الانتصار وصلت. «لربد لقب الدورى»

اللقب. معتوق قد يكون صفقة الأكبر، لكن لا شك أنها لن تكون الأخيرة. ما إن تأكد خبر التعاقد مع معتوق حتى توالت أخبار المفاوضات مع لاعبين آخرين. على طاولة الانتصار أكثر من ملف، قد يكون أهمه الآن عدنان حيدر. انتهى عقد اللاعب مع الانتصار ولم يتم تجديده بعد. المفاوضات متعذرة حسن معتوق. حسنت بدر الموضوع في أقل من ساعة وتعاقد مع نجم لبنان يعقد هو الأكبر في تاريخ الكرة اللبنانية. وجّه بدر وناديه الانتصار رسالة تحذير قوية بأن الـ «زعيم» في الموسم المقبل لن يكون كانتصار المواسم الماضية. تعاقد مع معتوق ويفاوض أكثر من لاعب لكي تكتمل صورة المنافسة القوية والجديدة على



تحدث معتوق عن انتصار وانضمامه في المفاوضات مع ناديه (عدنان حيدر)

رئيسياً آخر. الكلام هنا ليس في إطار التحليل، بل نقلاً عن زملاء حيدر في الانتصار والذين يتحدثون طويلاً عن دوره وأهميته في الملعب. وحتى نسال أحدهم عن مدى أهمية اللاعب، يأتي الرد بيضع كلمات معبرة: «انظر كيف تكون من دون حيدر». أهداف الانتصار قد تكون حالياً في تدعيم خط الظهر. عقد القائد معتوق الجديدي ينتهي في 31 تموز الجاري. لم يتم تجديده وكان هناك كلام عن اقتراب الجديدي من النجمة، ولكن حتى الساعة، اللاعب لا يزال مع الانتصار. صحيح أن معتوق لم يلتحق بالتمارين، لكن هذا لا يعني أن الباب قد أغلق. الأمر المرجح في الانتصار، هو الخطط البديلة التي يضعها رئيسه نذيل بدر، فإذا كانت هناك عين على الجديدي، فهناك عين أخرى على لاعب العهد نور منصور. هنا تشير المعلومات إلى أن هناك رغبة انتصارية ضمنية بالتعاقد مع منصور، إذا كانت مطالب ناديه العهد معقولة. الشق الدفاعي ليس محصوراً باللاعبين المحليين، فالمدافع الأجنبي على رأس أولويات الانتصاريين، وهم ينتظرون وصول أكثر من مدافع للتجربة.

وليس بعيداً عن الدفاع، فمركز حراسة المرمى أيضاً ضمن حسابات الانتصاريين، حيث حكي عن مفاوضات

كان هناك صدمة في النجمة ومفاجأة في العهد بعد تناقض الانتصار مع معتوق

مع حارس النجمة السابق عباس حسن. كلامٌ بدأ بعيداً بعض الشيء عن المنطق في ظل التعاقد مع الحارس نمر لحدود ووجود حسن مغفبة. وسيكون حسن خارج حسابات الانتصار في حالة واحدة، هي عدم تقديم لحدود المستوى المطلوب، وكأس النخبة سيكون مكان الاختيار.

كل ما يحصل، يدل على أن الانتصار يريد اللقب. بدر، فاجأ الجميع وتعاقد مع معتوق. الأخير تحدث في فيديو قصير عن موضوع التعاقد وهو يرتدي قميص الانتصار. بعيداً عن الكلام الدبلوماسي، مرر معتوق كلمتين بالغنى الأهمية، «الجديدة والاحترام في التفاوض». لم يتحدث معتوق طويلاً، لكنّه قال الكثير. اختصر فترة التفاوض بكلمتين، وحدد أسباب نجاح الانتصار في «خطفه»، واللبيب من الإشارة بفهم تعاقد الانتصار مع معتوق خلف صدمة في النجمة على جميع المستويات. «Game Over» معتوق لم يعد نجماوياً. حتى مساء أول من أمس، كان النجم اللبناني قريباً من تجديد عقده، قدّم تنازلات كثيرة في اجتماعه الأخير مع إدارة النجمة قبل عشرة أيام، وخفّض قيمة الدفعة الأولى إلى 150 ألف دولار وانظر الاتصال لتوقيع العقد. أول من أمس، قدم معتوق تنازلاً جديداً بتخفيض الدفعة الأولى إلى 75 ألفاً، وبدأ أن الأمور شبه منتهية، التي درجة التي أن المقربين من الرئيس أسعد صفال كانوا يستعدون للاحتفال. ولكن لم يكن لهم ذلك. فجأة، وقع مع الانتصار ليقتفّر السؤال

السلة اللبنانية

بين كرة السلة اللبنانية ونظيرتها الأميركية مسافة فنية بحجم تلك التي تفصل لبنان عن الولايات المتحدة، لكن رغم ذلك، بقيت أحلام الكثيرين معلقة باتجاه الدورى الأميركي للمحترفين بغية رؤية لاعب لبناني هناك، تماماً كما كان الأمر مع رونى صيقلى الذي يمكن اعتباره حالة خاصة في الملاعب اللبنانية



شك عرقجي علامة فارقة في الملاعب اللبنانية (موقع الضياء)

عرقجي والـ NBA

طموحٌ مشروع وواقعٌ معروف

شركه كزيم

لا يختلف اثنان حول حجم موهبة نجم نادي الرياضي ومنتخب لبنان وأثل عرقجي، فهو بلا شك علامة فارقة بين أبناء جيله، وهو بالتأكيد الوريث الشرعي لجبل ذهبي لم يجد أركانه الكثير من الخلفاء عند تركهم ملاعب كرة السلة اللبنانية. عرقجي كغيره من اللاعبين اللبنانيين الذين برزوا على الساحتين المحلية والإسيوية، استحق لفتة استثنائية عبر ظهور اهتمام خارجي به. هذا الاهتمام قيل إنه من دول في القارة الصفراء وتحديداً الصين، وكذلك من إحدى الدول الأوروبية، لكن بالتأكيد بقي الحلم الأكبر لدى الفتى الموهوب هو العبور إلى الساحة الأقوى في عالم المستديرة البرتغالية، أي الدوري الأميركي للمحترفين.

هو طموح مشروع للاعب يملك ثقة كبيرة على أرض الملعب، ترجمها غالباً بصعوده إلى القمة في الأوقات الحاسمة، وبتأخراته في مواجهة لاعبين أقوى منه بندياً أو حتى أطول. من هنا، يمكن وصف عرقجي بصانع الألعاب المعصري الذي شكل علامة فارقة في الملاعب اللبنانية، رغم أنها قدّمت العديد من المواهب في المركز الرقم 1. لكن عرقجي يختلف عنهم جميعهم، لا بسبب طوله الذي يسمح للاعبين آخرين بشغل المركز الرقم 2 عادة، بل من خلال الأسلوب الخاص الذي يقارب الأسلوب الأوروبي في صناعة الألعاب، ما يجعل أسهمه للاحتراف في الخارج عالية، وذلك قريبة أكثر من أي وقت مضى.

في ظل وجود اقتناع حتى داخل الرياضي بأن الأمر هو مسألة وقت حتى يجد اللاعب نفسه بعيداً من بطل لبنان، وتحت أضواء الاحتراف الخارجي. هذا الاستعراض الفني لعرقجي هو للدلالة على رفعة مستواه الفني، لكن للدلالة على رفضه أن تكون حاضرة أيضاً عند الكلام عن إمكانية رؤيته للمشاركة مع فريق الـ «ان بي أي» في الفترة المقبلة. صحيح أن الشاب الموهوب ترك أثراً طويلاً في المعسكر المسفر للفريق الدallas مافريكس، وتلقى دعوة للمشاركة مع فريق ولاية تكساس في المخيم الصيفي، لكن هنا تكمن الصعوبة ويصحح الجميع من الحلم الجميل، إذ إن نجم منتخب لبنان ليس الوحيد الذي يملك المهمة الفظرية والإمكانات الفنية، بل هناك مئات اللاعبين من حول العالم يسعون إلى اقتحام ساحة دوري العملاقة، والقسم الأكبر منهم يأتي من بلدان متقدمة أكثر من لبنان على الصعيد السلوي.

المهم أن عرقجي ليس الأول الذي حاول القيام بخطوة كبيرة باتجاه الدوري الأميركي، إذ بعد تألقه في نهائيات كأس العالم 2002، تلقى النجم قادي الخطيب في السنة التي تلت دعوة من فريق لوس أنجلوس كليبرز للمشاركة في المعسكر المصغر الخاص به. حينها لم يكن أحد يشك في إمكانية نجاح دوري العملاقة، والقسم الأكبر منهم يأتي من بلدان متقدمة أكثر من لبنان على الصعيد السلوي.

ربما طلب منه الرئيس التاريخي للحكمة أنطوان شويري العودة إلى لبنان لاستكمال مسيرته مع الفريق الأخضر. غالب رضا أيضاً تدرب مع فريق رديف لأحد فرق الـ «ان بي أي» من حيث أن تتم الإضاعة على الموضوع، كما هي الحال بالنسبة إلى عرقجي حالياً، إذ ظل تعامل وسائل الإعلام مع الدعوة التي تلقاها وكأنه وقع فعلاً على عقد انضمامه إلى الفريق السابق للنجم الألماني الشهير ديرك نوفيستكي.

المهم أن عرقجي ليس الأول الذي حاول القيام بخطوة كبيرة باتجاه الدوري الأميركي، إذ بعد تألقه في نهائيات كأس العالم 2002، تلقى النجم قادي الخطيب في السنة التي تلت دعوة من فريق لوس أنجلوس كليبرز للمشاركة في المعسكر المصغر الخاص به. حينها لم يكن أحد يشك في إمكانية نجاح دوري العملاقة، والقسم الأكبر منهم يأتي من بلدان متقدمة أكثر من لبنان على الصعيد السلوي.



تضاربت الأخبار حول نهاية القصة، وذلك بين من قال إن الخطيب حتى يجد اللاعب نفسه بعيداً من بطل لبنان، وتحت أضواء الاحتراف الخارجي. هذا الاستعراض الفني لعرقجي هو للدلالة على رفضه أن تكون حاضرة أيضاً عند الكلام عن إمكانية رؤيته للمشاركة مع فريق الـ «ان بي أي» في الفترة المقبلة. صحيح أن الشاب الموهوب ترك أثراً طويلاً في المعسكر المسفر للفريق الدallas مافريكس، وتلقى دعوة للمشاركة مع فريق ولاية تكساس في المخيم الصيفي، لكن هنا تكمن الصعوبة ويصحح الجميع من الحلم الجميل، إذ إن نجم منتخب لبنان ليس الوحيد الذي يملك المهمة الفظرية والإمكانات الفنية، بل هناك مئات اللاعبين من حول العالم يسعون إلى اقتحام ساحة دوري العملاقة، والقسم الأكبر منهم يأتي من بلدان متقدمة أكثر من لبنان على الصعيد السلوي.